الترقيم، ويطلب منهم أن يضعوا فى النص العلامات المناسبة فى موضعها من النص.

خاتمة

اختم هذه الدروس الإملائية بذكر الأخطاء الشائعة، التى يقع فيها بعض التلاميذ أثناء الكتابة، وهذا مما لاحظته ولاحظه غيرى من الزملاء المدرسين، أثناء تدريسهم لمادة الإملاء فى المراحل المختلفة، ومن هذه الأخطاء:

١ـ زيادة ألف بعد واو الفعل (لام الفعل) وواو جمع المذكر السالم المضاف.

مقثل نرجو اعفو الله ـ مهندسوا المعمل نشيطون.

والصواب: نرجو ..... مهندسو.....

٢ـ إهمال نقاط التاء المربوطة. مثل:

القراءه ـ المعرفه ـ المكتبه.

والصواب: القراءة المعرفة ـ المكتبة.

٣ـ وضع النقط فوق الهاء المتطرفة مثل:

المياة ـ سواة ـ الصواب: المياه ـ سواه.

٤ـ كتابة التاء المربوطة مفتوحة والعكس، مثل:

(مراعات) والصواب (مراعاة)

(قنواة) والصواب (قنوات)

٥ـ رسم الألف اللينة ياء فى مواضع يجب كتابتها ألفا والعكس.

مثل:

(دعى) والصواب (دعا)

(سقا) والصواب (سقى)

٦ـ وصل الكلمات المنفصلة مثل:

(إنشاء الله) والصواب (أن شاء الله)

٧ـ كتابة التنوين نونا، مثل:

محمدن رسول الله، والصواب (محمد رسول الله)

حفظت قصيدتن، والصواب (حفظت قصيدة)

٨ـ ترك ألف تنوين النصب فى مواضع يجب أن تكتب فيها مثل:

(بدء) والصواب (بدءا)

وكتابتها حيث يجب ألا تكتب مثل:

(كفءا) و(عبءا) والصواب (كفئا) و(عبئا)

٩ـ زيادة حرف فى الكلمة، مثل:

(لاكن) ـ (ذالك) والصواب (لكن) (ذلك)

١٠ـ إثبات ألف (ما) الاستفهامية بعد حرف الجر بدون إلحاق هاء السكت بها مثل: (لما) (عما) والصواب: (لم) (عم)

١١ـ إسقاط همزة الوصل عند سبقها ببعض حروف المعانى، مثل

(فستقم) الصواب (فاستقم)

(بلْيد) والصواب (باليد)

علاج الأخطاء الإملائية

لعلاج هذه الأخطاء الإملائية الشائعة، وغيرها من الأخطاء التى يقع فيها التلاميذ أثناء الكتابة الإملائية الاختبارية، يمكن للمدرس أن يضيف إلى أسلوبه وطرائقه الخطوات التالية:

١ـ أن يلم التلاميذ بالقواعد الإملائية، وذلك بتخصيص درس، أو عدة دروس لكل قاعدة إملائية يشرح فيها المدرس تلك القاعدة، ويطبق عليها، ويختبر التلاميذ فيها، حتى ترسخ فى أذهانهم، وتصبح كتابتها صحيحة عادة مألوفة لديهم.

٢ـ يُملى على التلاميذ قطعاً إملائية تتضمن القاعدة التى يريد المدرس تثبيتها فى عدة دروس متعاقبة. ثم يعقبها بعدة تطبيقات تتناولها.

٣ـ التأكيد على تدريب التلاميذ على كتابة الكلمات التى أخطأوا فى كتابتها. وذلك بكتابتها على الصفحة المقابلة للقطعة عددا من المرات بشكل صحيح.

٤ـ تصحيح الأعمال التحريرية بدقة من قبل المدرس، ومتابعة تصويب التلاميذ أخطاءهم.

٥ـ تصحيح الأخطاء الإملائية، وعلاجها من قبل التلاميذ على السبورة بإشراف المدرس، ومشاركة التلاميذ.

٦ـ يجب على المدرس أن يختار القطعة من الموضوعات المتصلة بفروع اللغة العربية، أو من موضوعات أخرى تناسب مدرك الطالب. وأن تختار القطع بحيث تكون مشوقة وتثير انتباه التلاميذ.

حروف تنتهى بالألف اللينة، وتكتب بالألف اللينة الممدودة.

إذا، ألا، إلا، أما، أيا، حاشا، خلا، عدا، كلما، كلا، لا، لولا، لوما، ما، هيا، وا، يا

حروف تنتهى بالألف اللينة وتكتب بالألف اللينة المقصورة.

إلى، على، حتى، بلى

أفعال ثلاثية تكتب بالألف اللينة الممدودة لأن أصل الألف فيها (واو)

أسا الجراح (يأسو) ـ بدا (يبدو) ـ بلا (يبلو) ـ تلا (يتلو) ـ جثا على ركبتيه (يجثو) ـ جفا (يجفو) ـ جلا (يجلو) ـ حبا الطفل (يحبو) ـ (حدا (يحدو) ـ حثا (يحثو) ـ حلا (يحلو) ـ خبا (يخبو) حذا (يحذو) ـ خطا (يخطو) ـ خلا (يخلو) ـ حنا (يحنو) ـ حسا (يحسو) ـ دنا (يدنو) ـ دعا (يدعو) ـ ذرا القمح (يذرو) ـ ذكا (يذكو) ـ زكا (يزكو) ـ ربا (يربو) ـ رسا (يرسو) رجا (يرجو) ـ رنا (يرنو) ـ زها (يزهو) ـ سجا الليل (يسجو) ـ سطا (يسطو) ـ سما (يسمو) ـ سخا (يسخو) ـ سها (يسهو) ـ سلا (يسلو) ـ شكا (يشكو) ـ شتا (يشتو) ـ شدا (يشدو) ـ صحا

(يصحو) صفا (يصفو) ـ طفا (يطفو) ـ طها (يطهو) ـ عدا (يعدو) ـ عرا (يعرو) ـ عزا (يعزو) ـ عفا (يعفو) ـ علا (يعلو) ـ غزا (يغزو) ـ غدا (يغدو) ـ غفا (يغفو) ـ غلا (يغلو) ـ نشا (ينشو) ـ قسا (يقسو) ـ قفا (يقفو) ـ كبا (يكبو) ـ كسا (يكسو) ـ لها (يلهو) ـ نبا (ينبو) ـ نحا (ينحو) ـ نما (ينمو) ـ هجا (يهجو) ـ هفا (يهفو).

أفعال ثلاثية تكتب بالألف اللينة (المقصورة) لأن أصل الألف فيها (ياء)

أبى (يأبى) ـ أتى (يأتى) ـ أوى (يأوى) ـ برى (يبرى) ـ بغى (يبغى) ـ بلى (يبلى) ـ بنى (يبنى) ـ ثنى (يثنى) ـ ثوى (يثوى) ـ جرى (يجرى) ـ جزى (يجزى) ـ جنى (يجنى) ـ حكى (يحكى) ـ حمى (يحمى) ـ حنى (يحنى) ـ حوى (يحوى) ـ درى (يدرى) ـ دهى (يدهى) ـ دوى (يدوى) ـ ذوى (يذوى) ـ سعى (يسعى) ـ سقى (يسقى) ـ شرى (يشرى) ـ شفى (يشفى) ـ شوى (يشوى) ـ طفى (يطفى) طوى (يطوى) ـ طلى (يطلى) ـ عصى (يعصى) ـ غلا (يغلى) ـ غوى (يغوى) ـ فدى (يفدى) ـ فرى (يفرى) قضى ـ (يقضى) ـ قلى (يقلى) ـ كفى (يكفى) ـ كوى (يكوى) ـ لوى (يلوى) ـ مشى (يمشى) ـ مضى (يمضى) ـ نأى (ينأى) ـ نفى (ينفى) ـ نهى (ينهى) ـ نوى (ينوى) ـ هدى (يهدى) ـ هذى (يهذى) ـ همى (يهمى) هوى (يهوى) ـ وشى (يشى) ـ وعى (يعى) ـ وفى (يفى) ـ وقى (يقى) ـ ونى (ينى).

مازاد على ثلاثة حروف من الأفعال المنتهية بالألف اللينة يكتب بالألف اللينة المقصورة، ماعدا الأفعال المنتهية بألف لينة قبلها (ياء) فتكتب بالألف اللينة الممدودة

مثال:

(أحيا ـ يحيا ـ أعيا ـ استحيا ـ يعيا ـ تزيا).

أسماء مبنية تكتب بالألف اللينة الممدودة

أنا ـ أنتما ـ هما ـ ما ـ مهما ـ حيثما ـ كيفما ـ ماذا ـ هذا ـ هنا.

أسماء مبنية تكتب بالألف اللينة المقصورة

متى ـ أنى ـ لدى ـ أولى (الاشارية) ـ الآلى (الموصولة)

أسماء ثلاثية تكتب بالألف اللينة الممدودة لأن أصل الألف فيها (واو)

الجدا ـ الجفا ـ الحجا (العقل) ـ الخطأ ـ الخنا (الكلام القبيح) ـ الدنا ـ الذرا ـ الربا ـ الرشا ـ السنا ـ السبا ـ الشجا ـ الشذا ـ الصِّبا ـ الصَّبا ـ الصفا ـ الظبا ـ العدا ـ العرا ـ العشا ـ العصا ـ العلا ـ الفلا ـ القطا ـ القفا ـ القنا.

أسماء ثلاثية تكتب بالألف اللينة المقصورة لأن أصل الألف فيها (ياء)

الأذى ـ الأسى ـ البلى ـ الجنى ـ الجوى ـ الحصى ـ الحمى ـ الدجى ـ الدمى ـ الرؤى ـ الرحى ـ التقى ـ الردى ـ الرقى ـ الثرى ـ الشرى ـ الشوى ـ السرى ـ الصدى ـ الضنى ـ الطوى ـ العمى ـ الغنى ـ الفتى ـ القرى ـ القذى ـ القوى ـ الكرى ـ الكلى ـ اللحى ـ اللظى ـ القلى ـ اللمى ـ المدى ـ المعى ـ مُنى ـ مِنى ـ الندى ـ النوى ـ هدى ـ البوى ـ الوغى ـ **النهى**.

مازاد على ثلاثة حروف من الأسماء المنتهية بالألف اللينة، يكتب بالألف اللينة المقصورة، ماعدا الأسماء المنتهية بألف لينة قبلها (ياء)، فتكتب بالألف اللينة الممدودة. مثال:

(قضايا ـ خطايا ـ مطايا ـ دنيا ـ ثريا ـ رؤيا ـ المنايا ـ الرزايا ـ الدنايا ـ السجايا ـ المزايا ـ الزوايا).

ويستثنى من هذا اسم (يحيى) الذى يكتب بالألف المقصورة للتفريق بينه وبين الفعل (يحيا) بمعنى (يعيش).

أسماء أعجمية تنتهى بالألف اللينة وتكتب بالألف اللينة الممدودة وهى زائدة على ثلاثة حروف: طنطا ـ طهطا ـ بنها ـ روما ـ أسبانيا ـ أبا ـ فرنا ـ إيطاليا ـ أمريكا ـ سوريا ـ ليبيا ـ ألمانيا ـ بريطانيا ـ يهودا ـ موسيقا ـ آسيا ـ روسيا ـ تنزانيا ـ بلجيكا ـ نيجيريا.

أسماء أعجمية زائدة على الثلاثة وتكتب بالألف اللينة المقصورة.

موسى ـ عيسى ـ كسرى ـ بخارى ـ متى.

كلمات تحذف الألف من وسطها فى الكتابة، ويبقى نطقها.

الله، إله، الإله، الرحمن (إذا كانت علما لله معرفا بأل)

لكـن، لكن، أولـئك، ذلك، ذلـكم، ذلـكما، ذلـكن، هذا، هـذه، هذى، هؤلاء، مبدوءا بهمزة، طه، يس، «بسم الله الرحمن الرحيم»..

فيمَ؟ ممّ؟ بمَ؟ علامَ؟ إلامَ؟ حتّامَ؟ عَمّ؟

بمقتضام؟ تحذف الألف من (ما)

؟ (بشرط أن تكون «ما» استفهامية وسبقت بحرف جر)

كلمات تزاد الواو فيها كتابة، وتحذف نطقا.

أولى: أولاء (أسم إشارة) ـ أولو ـ أولى (أصحاب) أولات (صاحبات) ـ عمرو (للتفريق بينها وبين عمر)

كما تزاد الألف فى وسطها كتابة وتحذف نطقا.

مائة (تزاد الألف فيها فى حالتى الإفراد والتثنية وفى حالة التركيب مع الآحاد.

كلمات متصلة فى الكتابة منفصلة فى أصلها.

عَمَّا (عَنْ مَا)، ممـا (منْ مـا)، ممَّن (منْ مَنْ)، عَمَّنْ (عَنْ مَنْ)، فيـمَنْ (فـى مَنْ)، كَيْمـا (كَىْ مَا)، أمَّا (أنْ مَا)، أَيْنَمَا (أَيْنَ مَا)، حيـثـما (حَيْثُ مَا)، كَيْفَمـا (كَيْفَ مَا)، بَيْنَما (بَيْنَ مَا)، لـيْتَمَا (ليَّتَ مَا)، طـالَما (طـالَ ما)، قلَّمـا (قلَّ مَا)، قبلما (قَبْلَ مَا)، ربَّما (رُبَّ مَا)، إنَّما (إنَّ مَا)، كَأَنَّما (كـأنَّ ما)، لكنَّما (لكنَّ مَا)، لعلَّما (لـعلَّ ما)، حينما (حينُ ما)، رَيْثَمـا (رَيْثَ ما)، كُلَّما، (كُلَّ مَا) مثْلَما (مثْلَ مَا)، أَيْنَمـا (أَيْنَ مَا)، إلا (إنَ لا)، ألاّ (أنْ لا)، لئلا (لأنَّ لا)، لاسيَّمـا (لاسـى مَا)، نِعِمّا (نِعْمَ مَا).

مِمّ؟ عَمّ؟ فِيم؟ لِمَ؟ إلامَ؟ عَلامَ؟ حتام؟

ظروف متصلة فى الكتابة منفصلة فى أصلها

حينئذ، وَقْتئذ، يَوْمَئذ، ساعتئذ، صَبيحَتَئذ، قَبْلَئذ، لَيْلَتَئذ، آنَئذ.

أعداد مركبة مع كلمة (مائة) مضافة إليها.

ثلاثمائة[1]، أربعمائة، خمسمائة، ستمائة، سبعمائة، ثمانمائة، تسعمائة.

كلمات مبدوءة بهمزة مفتوحة أو مضمومة ترسم الهمزة فيها فوق الألف

أَخَذَ ـ أَكَلَ ـ أَمَرَ ـ أَسَرَ ـ أَخْبَر ـ أَجْبَرَ ـ أَكْرَمَ ـ أَسمعُ ـ أَعلمُ ـ أَرغبُ ـ أَلعبُ ـ أَشربُ ـ أَمنعُ ـ أعرفَ ـ أَصحاب ـ أنصار ـ أَصهار ـ أَطهار ـ أَحرار.

أُساعدُ ـ أُعاونُ ـ أُراقبُ ـ أُناقشُ ـ أُحاورُ.

أُم ـ أُخت ـ أُنس ـ أُمم ـ أُسْدُ ـ أُسامة.

أَحمد ـ أَكرم ـ أَيمن ـ أَمجد ـ أَسعد.

كلمات مبدوءة بهمزة مكسورة ترسم الهمزة فيها تحت الألف

إيمان ـ إيثار ـ إِكرام ـ إِقدام ـ إِبرة ـ إِبريق.

إِعادة ـ إِفادة ـ إِجادة ـ إِقامة ـ إِرادة.

إِبراهيم ـ إِسماعيل ـ إِطار ـ إِمارة ـ إِدارة.

كلمات همزتها المتوسطة ترسم على الألف

سَأَل ـ ثَأَر ـ زَأَر ـ دَأَب ـ التَأَم ـ حِدَأَة.

يسْأَل ـ يثْأَر ـ يزْأَر ـ يدْأَب ـ يَأْمر ـ يَأْكـل ـ نشأَة ـ نجْأَة ـ جرْأَة ـ مَأْوى ـ مسْأَلة ـ نشْأَة.

كلمات همزتها المتوسطة ترسم على الواو

يؤُمْ ـ يترَؤُه ـ ملحَؤُنا

أرْؤسُ ـ أكؤُس ـ تـفاؤل ـ تـشاؤُب ـ أصدقـاؤُه ـ أعداؤُه ـ أشـقاؤه ـ أقـرباؤُه ـ أسماؤُه ـ دعاؤُه ـ رجاؤه ـ مُؤَن ـ فؤَاد ـ مُؤَثر ـ مُؤنس ـ مُؤتمر ـ مُؤدب.

كلمات همزتها المتوسطة ترسم على الياء

أسْئِلة ـ مائدِة ـ أرائك ـ وسائِد ـ وسائِل

---

(١) ويجوز كتابها (ثلثمائة)

دعائِي ـ ردائِي ـ سمائِي ـ قضائِي ـ ندائِي ـ عطائِي

بِئر ـ ذِئب ـ فِئران ـ مِئذنة.

يطمَئِن ـ يلتَئِم ـ خطَئِي ـ اهدَئِي ـ منشِئين.

رُئِي ـ سُئِل ـ أهنِّئكم ـ أنبِئكم.

(بيئة ـ مشيئَة ـ رديئة ـ خطيئة ـ هيئة).

كلمات همزتها المتوسطة ترسم على السطر.

قـراءة ـ عَباءة ـ جـراءة ـ هنـاءة ـ تضـاءَل ـ مـروءة ـ سوءة ـ ممـلوءة ـ تـوءم ـ السموءَل.

كلمات همزتها متطرفة ترسم على الألف.

قرأَ ـ بَدأَ ـ يقرأَ ـ يـبدأَ ـ نشأَ ـ ينشأَ ـ يهـزأَ ـ يَملأُ ـ يطرأَ ـ يعبأَ ـ معـبأً ـ مهيَّأة ـ أسوأَ ـ ملجأ.

كلمات همزتها متطرفة ترسم على الواو.

يجرُؤ ـ التنبُّؤ ـ التباطُؤ ـ اللُّؤلُؤ ـ التكافُؤ ـ بُؤبُؤ.

كلمات همزتها متطرفة ترسم على الياء.

شاطِىء ـ قارِىء ـ هادِىء ـ يُنشِىء ـ يُرجِىء ـ يُطفِىء ـ مَلاجِىء ـ مَساوِىء.

كلمات همزتها المتطرفة تكتب على السطر.

جزء ـ عبء ـ شىء ـ دفء ـ بناء ـ إنشاء ـ سماء ـ برىء ـ ملىء ـ ضَوءا ـ جُزءا ـ هُدوءا ـ نشوءا.

كلمات مبدوءة بهمزة الوصل.

(أكتبْ ـ أقرأْ ـ أدخلْ ـ أخرجْ ـ ألعبْ ـ أعلمْ ـ أجمعْ ـ أضربَّ ـ أطرحَّ ـ أقسمْ ـ أذهب ـ أمنح)

(أطمأنّ ـ أستبدّ ـ أستلقى ـ أستعانَ ـ أعتنى ـ إستغاثَ ـ إرتابَ ـ إفترسَ ـ إبتسمَ

ـ إستطاعَ ـ أستفهمَ ـ أستغفرَ ـ أستثمرَ ـ أنتشرَ ـ أفتقدَ).

(أستخدِمُ ـ أنتظرِ ـ أنتبهْ ـ أستمعُ ـ أحترِمْ).

(الابتهاج ـ الانتشار ـ الاستذكار ـ الارتفاع ـ الإنخفاض ـ الاستبداد ـ الاطمئنان ـ الاعتناء)

ابن ـ ابنم ـ ابنه ـ امرؤ ـ امرأة ـ اسم ـ أيمن ـ اثنان ـ اثنتان).

كلمات مبدوءة بهمزة القطع

أخذَ ـ أمرَ ـ أكلَ ـ أسرَ ـ أتى ـ أبى ـ أعطى ـ أنهى ـ أقام ـ أدار ـ أنار ـ أثار ـ أكرم ـ أحسِنْ ـ أتقِنْ ـ أجَمِلُ.

الإعطاء ـ الإنهاء ـ الإقامة ـ الإدارة ـ الإنارة ـ الإشارة.

أكرم ـ أحمد ـ أسعد ـ أمجد ـ أسد ـ أيمن ـ أتوضأ ـ أُصلى ـ أستغفرُ ـ أُسلِّم ـ أذَهَبُ.

حروف مبدوءة بهمزة القطع

(أ) إذ ـ إذما ـ إذن ـ إذا ـ ألا ـ إلى ـ ألا ـ إلا ـ أم ـ إما ـ أن ـ إن ـ أنَّ ـ أو ـ أى ـ إى ـ أيا.

كلمات مبدوءة باللام القمرية، وهى التى تأتى قبل حروف (أبغ حجك وخف عقيمه)

الخيل ـ الفأر ـ العقاب ـ القانون ـ اليمام ـ المهد ـ الهواء.

كلمات مبدوءة باللام الشمسية. وهى التى تأتى قبل الحروف الواردة فى أوائل كلمات هذا البيت:

طِبُ ثُمَّ صِلُ زحماً تَفُزْه ضِفُ ذا نِعم دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفاً للكرم

الطِّبيب ـ الثَّواب ـ الصَّوم ـ الرَّحمن ـ التُّفاح ـ الضَّيف ـ الذُّباب ـ النَّعيم ـ الدُّعاء ـ السُّرور ـ الظِّلال ـ الزَّرافة ـ الشَّجر ـ اللَّحم.

كلمات يخطىء كثير من التلاميذ فى كتابتها.

الكلمات مبدوءة باللام الشمسية أو القمرية ويسبقها حروف الجر أو العطف.

والشَّمس ـ والقمر ـ والبحر ـ فالشجر ـ بالكرة ـ باليد ـ الصدق ـ فى الشارع ـ فى المدرسة ـ كالرمان ـ كالمرجان ـ كالفردوس ـ كالأسود ـ للشمس ـ للَّيمون ـ للراحة ـ للَّرجل ـ للَّيل.

الكلمات المبدوءة بهمزة وصل ويسبقها حروف الجر أو العطف.

وأستعد ـ وأبتعد ـ وأرتفع ـ وأنتفع ـ وأستخدم ـ وأهتدى

فانتفع ـ فاستمع ـ فارتجى ـ فاهتدى ـ فاستقال.

لابتعاده ـ لاهتدائه ـ لانتفاعه ـ لاستعداده.

بارتفاع ـ باقتدائه ـ بارتضائه ـ باستطاعته ـ بابتعاده.

فى ارتفاع وانخفاض، فى ابتعاد واغتراب ـ فى استغاثة واستعطاف.

كاندفاع السيل ـ كارتقاء الحبل ـ كاختباء اللص ـ كاختفاء الشمس، كارتفاع الجبل.

عن استعداده ـ عن استفادته ـ عن اشتياقه.

كلمات تكتب بالتاء المفتوحة.

المسلمات ـ المؤمنات ـ الفتيات ـ البنات ـ الذاكرات.

بيت ـ صوت ـ ميت ـ وقت ـ قوت.

أبيات ـ أصوات ـ أموات ـ أوقات ـ أقوات.

نامتْ ـ أكلتْ ـ شربتْ ـ أجتهدتْ ـ تعلمتْ ـ ذهبتْ.

نمتُ ـ أكلتُ ـ شربتُ ـ اجتهدتُ ـ تعلمتُ ـ ذهبتُ.

حروف تكتب بالتاء المفتوحة.

رُبَّتَ ـ ثمَّت ـ لعلّتَ ـ لاتَ.

كلمات تكتب بالتاء المربوطة.

عائشة ـ خديجة ـ فاطمة ـ سمية ـ جوهرة ـ لؤلؤة ـ حمزة ـ طلحة ـ عبيدة

نشأة ـ حكمة ـ عزة ـ طلعة ـ ألفة ـ رأفة.

شجرة ـ ثمرة ـ ليمونة ـ برتقالة ـ وردة ـ زهرة.

سُعاة ـ قضاة ـ غُزاة ـ رُماة ـ بُغاة ـ جُناة ـ جُباة.

كلمات تنتهى بحرف الهاء، ولا تحتاج الهاء إلى نقطتين فوقها

إليه ـ عليه ـ فيه ـ منه ـ عنه ـ له ـ نحوه ـ درسه ـ كتبه ـ دفاتره ـ أبوه ـ أمه ـ مياه ـ شِياه ـ فتح فاه.

كلمات تحتوى على حرف الظاء فى القرآن الكريم:

الطعن ـ الظل ـ الظهيرة ـ العظيمة ـ اليقظة ـ الحفظ ـ الأنظار ـ العظم ـ الظهر ـ اللفظ ـ ظهر ـ اللظى ـ الشواظ ـ الكظم ـ الظلم ـ الغلظة ـ الظفر ـ الانتظار ـ الظمأ ـ الظفر ـ الظن ـ الوعظ ـ ظل ـ فظا ـ ناظرة ـ بغيظهم ـ حظ ـ محظورا ـ المحتظر ـ فظلم.

كلمات تحتوى على حرف الضاد يكثر تداولها مع ما يشتق منها

الأرض ـ بعض ـ البغض ـ البيض ـ التحريض ـ انخفاض ـ حض ـ حامض ـ حوض ـ رض ـ رفض ـ ركض ـ الرمضاء ـ الروضة ـ الرياض ـ عرض ـ قرض ـ عض ـ غرض ـ غمض ـ غيض ـ فرض ـ قبض ـ المحض ـ نبض ـ نقض ـ النهوض ـ الضلال ـ الضمير ـ الضمائر ـ ضيق ـ الضب ـ الضابط ـ الضجة ـ الضحك ـ الضاحية ـ الضار ـ المضارع ـ الضارى ـ الضرورة ـ المضاعف ـ ضغط ـ الضأن ـ الضئيل ـ الضباب.

من المتعارف عليه كذلك أن الناس يكتبون الهاء فى آخر الكلمات على شكل هذه (الشحطة) نفسها مثل: (عليه، عليه)، (منطقة، منطقة). فهؤلاء يكتبون (من ومنه) على شكل واحد: (من، منهى). وكذلك (عن وعنه) على شكل واحد:

(عن، عن). ومن هنا يكون الخطأ الذى يجب أن يتنبه له المدرس. إذ (الشحطة) تكون بدل النقطة أو النقط، فإن وجدت النقطة أو النقط تكون (الشحطة) بدل الهاء.

٤ـ وخطأ آخر مرده إلى بعض اللهجات المحلية أو العامية التى تبدل حرفا بحرف آخر، أو إلى عدم إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة (كالضاد والظاء)، (والغين والقاف)، (والسين والصاد)، (والتاء والطاء)، (والذال والزاى)، (والكاف والقاف).

فمن أمثلة الخلط بين الضاد والظاء أن بعض الطلاب يكتبون (بضاعة ويتضمن والضمة) هكذا (بظاعة، ويتظمن، والظمة) والغريب فى الأمر أنه لو طلب منهم أن يكتبوا كلمة (ظَهْر) فإنهم يكتبونها (ضَهْر).

ومن أمثلة الخلط بين الغين والقاف أنهم يكتبون (غامت) بدلا من (قامت) وقد يكتبون (قيب) بدلا من (غيب).

وأما السين والصاد فهما قيل فى حقيقة النطق بهما عند العرب القدماء فإننا لا نرضى أن يكتب الطالب (سقر) بدلا من (صقر) و(صعد) بدلاً من (سعد).

وأما التاء والطاء. فإن بعض المدرسين يرققون الطاء فتصبح كالتاء فى اللفظ، وتنقل إلى تاء عند الطالب فى الكتابة. فيكتب (احتدام) بدلا من (اصطدم).

ويعتبر الغلط الناجم عن الخلط بين الذال والزاى من أكثر الأغلاط شيوعا بسبب لفظ الذال زايا فى كثير من الكلمات. فكثير ما نسمع القائل يقول: (مازا بدلا من ماذا؟) و(هزا بدلا من هذا) (والزى بدلاً من الذى). وينجم عن هذا الغلط فى اللفظ الغلط فى الكتابة.

والقول نفسه ينطبق على إبدال القاف كافا، أو الثاء تاء أو سينا، أو على نطق (الجيم) غير معطشة بحيث تصبح قريبة من (القاف أو الكاف) مما يوقع الطالب فى الخلط بين الحروف أو الغلط فى كتابتها.

وخلاصة الأمر أن المدرس يجب أن يتحرى إخراج للحروف من مخارجها الصحيحة، وأن يبتعد عن اللهجات المحلية أو العامية فى التدريس، وأن يكون إلقاؤه إلقاء معبرا عن المعنى، لأن الإلقاء المعبر يعين على الاستيعاب، ويساعد الطالب على صحة الكتابة، كما أن على المعلم أن يتابع ذلك عند الطالب لدى قراءته أمامه قراءة جهرية.

وبالمقابل نجد كثيرا من الطلاب يكتبون «إن شاء الله» هكذا (إنشاء الله) حيث لا يفطن الطالب هنا إلى أن (شاء) بمعنى أراد، وليست جزءا من كلمة واحدة (إنشاء)، وإنما هى: إن شاء بمعنى إذا أراد.

٥ـ وهناك أخطاء أخرى سببها رداءة خط الطالب، وعدم إتقانه رسم الحروف رسما صحيحا. فكثيرا ما يلبس فى كتابة الطالب حرفا (الكاف والعين)، وحرفا (الميم والحاء)، وحرفا (الصّاد والحاء) وحرفا (الفاء والقاف). وأمثال هذه الأخطاء تعود بالطالب إلى السنة الابتدائية الأولى، ولهذا فإنه ينبغى على معلم الصف الأول وما بعده أن يتابع أخطاء الخط التى تؤدى إلى الخطأ الإملائى ويحاسب عليها.

٦ـ الخلط بين الرسم الإملائى والرسم القرآنى.

يخلط الطالب فى بعض الأحيان بين الرسم القرآنى والرسم الإملائى.

ففى القرآن الكريم تحذف الألف من بعض الكلمات مثل (إبرهيم ـ إسمعيل ـ إسحق ـ هرون ـ إحسنا) وأما فى الرسم الإملائى فتثبت الألف هكذا: (إبراهيم ـ إسماعيل ـ إسحاق ـ هارون ـ إحسانا).

كما أن الألف تقلب واوا فى بعض الكلمات. مثل: (الصلاة، الزكاة) ومن الضرورى أن ينبه المعلم الطالب إلى هذا الاختلاف وأشباهه فلا يكتب بالرسم القرآنى فى غير القرآن الكريم.

٧ـ أخطاء اللام الشمسية واللام القمرية.

من المعروف أن اللام القمرية تكتب وتلفظ، بينما اللام الشمسية تكتب ولا

تلفظ . والخطأ الشائع بين الطلاب هو : إهمال اللام الشمسية ، ويساعدهم على هذا أنها غير ظاهرة فى النطق ، يكتبون الكلمات التالية : (الشمس ـ الصيف ـ الرسالة ـ السجل التجارى) هكذا : (اشمس ـ اصيف ـ ارسالة ـ اسجل اتجارى) ويبقى هذا الخطأ نفسه إذا دخل بعض حروف العطف على الكلمات المبدوءة باللام الشمسية مع حذف الألف التى قبل اللام ، بينما يكتفى الطالب بحذف الألف فقط إذا دخل الحرف على اللام القمرية ، كما نجد فى الكلمات (والشمس والقمر) يكتبها الطالب : (واشمس ولقمر) .

وقد يصل الطالب بعض حروف الجر بالكلمات المبدوءة باللام الشمسية أو القمرية فيمر على حذف اللام الشمسية مع جزء من حرف الجر . كما يصر على حذف الألف قبل اللام القمرية ، ويصل الحرف بالكلمة كأن يكتب :

(بالسكين ، فى الحديقة ، بالقلم)

(بسكين ، فلحديقة ، بلقلم)

ويبقى من أخطاء اللام الشمسية واللام القمرية أن بعض الطلاب مولعون بهمزة القطع فيحولون همزة اللامين الشمسية والقمرية إلى همزة قطع . فتجد الطالب يكتب :

(الأستاذ - الطبيب - المريض) هكذا (ألأستاذ - ألطبيب - ألمريض) .

ولعل عذر الطالب فى الأخطاء السابقة جميعها أنه يكتب مايسمع غير أن المعلم الواعى ، بخبرته وبكثرة التدريبات المناسبة ، وبالتنبيه على هذه الأخطاء قبل وقوعها يستطيع أن يتلافاها ، ويتغلب عليها .

٨ - أخطاء التاء المربوطة والتاء المفتوحة .

التاء المربوطة هى التى تلفظ هاء عند الوقف عليها ، بينما تلفظ التاء المفتوحة تاء سواء أكانت متحركة (كالضمير المتصل ، والتاء فى آخر جمع المؤنث السالم) أم ساكنة (كتاء التأنيث) . غير أن عددا كبيرا من الطلاب لايفرقون بين التاء المربوطة ، والتاء المفتوحة ، فيحلون هذه مكان تلك ، أو تلك مكان هذه فنحن نجد من

الطلاب من يكتب العبارة التالية :

(ركبت فاطمة الحصان فى المزرعة ، ثم عادت إلى البيت) على هذه الشاكلة : (ركبة فاطمت الحصان في المزرعة ، ثم عادة إلى البية) .

وهناك خطأ آخر يتمثل فى إهمال نقطتى التاء المربوطة بسبب نطقها هاء عند الوقف. وهو خطأ جسيم يؤدى إلي الخلط بين التاء المربوطة ، والهاء . فهناك فرق بين : (ضربة قاضية) و (ضربه قاضيه) . و (سمعه معلمه) و (سمعة معلمة) .

ويتبع هذا الخطأ خطأ آخر . هو إثبات النقطتين على الهاء المتطرفة فى الكلمات مثل : (عليه ، إليه ، فيه) يكتبها الطالب : (علية ، إلية ، فية) .

ولايخفى على القارىء الفارق الكبير فى المعنى بين المجموعتين .

(وثمة خطأ شائع فى كتابة بعض أسماء الاعلام المنتهية بتاء مربوطة

كـ (حكمة ، وطلعة ، ورفعة ، ونشأة) فتكتب بالتاء المبسوطة . وهو غلط ، لأن هذه الأسماء هى مصادر على الغالب وإنما جاء الغلط من أيام الحكم العثمانى للبلاد العربية . فالأتراك لايعرفون التاء المربوطة فى لغتهم ، فحولوا هذه التاء فى الألفاظ المذكورة وأمثالها إلى تاء مفتوحة لفظا وكتابة ، ثم انتقلت منهم إلينا كما لفظوها وكتبوها . والصحيح أن تكتب هذه الألفاظ بالتاء المربوطة كما هى مكتوبة أعلاه .

٩ - أخطاء التنوين .

التنوين : هو نون ساكنة تلحق آخر الاسم لفظا . وتفارقه كتابة ، حيث يستعاض عنها بحركتين (ً) أو (ٌ) .

والخطأ الشائع عند الطلاب هو إثبات النون الساكنة فى نهاية الاسم المنون فيكتبون :

(رجلٌ ، زيدٌ ، أسدٌ ، مجدٌ) .

(رجلن ، زيدن ، أسدن ، مجدن) .

ويزداد الخطأ لديهم فى حالة تنوين النصب بخاصة. فمن المعلوم أن الألف تزاد فى نهاية الكلمة المنتهية بتنوين النصب ، وتسمى (ألف تنوين النصب) ، وهذه (الألف) تحذف من الكلمات المنتهية بالتاء المربوطة ، ومن الكلمات المنتهية بهمزة بعد ألف ، أو الكلمات المنتهية بهمزة على ألف .

وخطأ تنوين النصب عند كثيرين من الطلاب يتمثل فى اغفال (ألف تنوين النصب) . وبهذا يتساوى مع تنوين الضم ، وتنوين الكسر ، فتجد الطالب يكتب (أقلامٌ ، وأقلاماً ، وأقلامٍ) بصورة واحدة لاتفرق بينها إلا الحركات (أقلامٌ، أقلامً، أقلامٍ) .

وقد ينسى الطالب قاعدة حذف ألف تنوين النصب من الكلمات المنتهية بالتاء المربوطة ، فيحول التاء المربوطة إلى تاء مبسوطة ، ويثبت الألف بعدها فتراه يكتب: (زهرةً ، شجرةً ، حديقةً)

(زهرتاً ، شجرتاً ، حديقتاً)

وكثيرا ماينسى حذف الألف من الكلمات المنتهية بهمزة بعد ألف، فيضع ألفا ثانية بعد الهمزة فيكتب: (جزاءً ، وفاءً ، سماءً)

(جزاءاً ، وفاءاً ، سماءاً) .

١٠ - (أخطاء الحرف المشدد) .

الحرف المشدد : حرفان ساكن ومتحرك أدغما ببعضهما فأصبحا حرفا مشدداً واحداً ، ويتمثل خطأ الطلاب فى الحرف المشدد بكتابتهم له حرفين بدلا من حرف واحد عليه شدة . فيكتب الطالب :

(الشَّمس ، علَّم ، مدَّ ، مودَّة) .

(الشْشَمس ، علْلَم ، مدْدَة ، مودْدَة) .

١١ - أخطاء همزة القطع ، وهمزة الوصل .

همزة الوصل : هى الهمزة التى يتوصل بها إلى النطق بالساكن ، وهى تسقط

فى درج الكلام لفظا لاخطأ، ولذلك سميت همزة وصل . كقولنا : (البدر طلع، طلع البدر) .

وهمزة الوصل : هى الموجودة فى أل التعريف وأشباهها ، والمزيدة فى ماضى الفعل الخماسى والسداسى وأمرهما ومصدرهما وأمر الفعل الثلاثى (انْطَلَقَ، انْطَلِقْ، انْطلاقا ، استغْفَرَ، استَغْفِرْ، استِغْفاراً) و (اكْتُبْ، واقْرَأْ) .

كما زيدت ألف الوصل فى عشرة أسماء فقط هى : (اسم ، است ، اثنان ، اثنتان ، ابْن ، ابنم ، ابنة ، امرؤ ، امرأة ، ايمن) .

وأما همزة القطع فهى التى تثبت لفظا وخطا ، ابتداء ووصلا ، وتوجد فيما عدا ماتقدم من الكلمات مثل : (أرضعت أمك أخاك وأجلسته إلى جانبها) .

وأخطاء همزة الوصل تتمثل غالبا فى أن الطالب يضع علامة همزة القطع (ء) على ألف الوصل . وهى لاتحتاج إلى هذه العلامة فيكتب:

(الاسم ، اثنان ، اكتب ، اقرأ) .

هكذا (الأسم ، إثنان ، أكتب ، إقرأ) .

ويتأكد هذا الخطأ إذا وقعت الهمزة (همزة الوصل) فى أول الكلمة ونطقت للتوصل بها إلى الحرف الساكن ، فالطالب يحاكى المنطوق ، ويغلط فى الكتابة .

وأما إذا دخل حرف على همزة الوصل ، فإن الطالب يغلط غلطا آخر إذ سيهمل ألف الوصل إهمالا تاما ويصل الحرف بأول حرف منطوق من حروف الكلمة فيكتب مثلا : (فاقْرأ دروسك واكتبها ، ثم الْعب)

(فَقْرأ درُوسك وَكْتبها ، ثمَّ لْعب)

ونلاحظ هنا أنه تتماثل لدى الطالب كتابة الفعل الماضى وفعل الأمر ، فى هذه الحالة . وقد ذكرنا سابقا كيف أن الطالب قد يسقط كتابة اللام الشمسية كاملة، وألف وصل اللام القمرية فيكتب : (وَشَّمس ، ولْقمر) إذا دخل على اللام حرف محاكيا منطوق الكلام بدلا من (والشَّمس ، والقمر) . .

وأما همزة القطع : فالخطأ الشائع عند الطلاب هو أن يهملوا علامة الهمزة (ء) يدفعهم إلى ذلك إما الكل ، أو عدم التفريق بينها وبين همزة الوصل ، أو تسامح المدرسين معهم فى التصحيح بعدم اعتبارها غلطا يحاسب عليه الطالب . فتجد الطالب يكتب مثلا :

(فى المدرسة أكتب ، وأقرأ ، وأرسم ، وألون) .

(فى المدرسة اكتب ، واقرأ ، وارسم ، والون) .

ولاتدرى كيف تفرق حينئذ بين صيغ الأمر وصيغة المضارع؟

وتزداد خطورة هذا الخطأ إذا عرفنا أن إهمال همزة القطع يخرج الكلمة عن معناها إخراجا تاما و (سأل غير سال ، وثأر غير ثار ، وجأر غير جار) .

ومن أخطاء همزة القطع أيضا عدم وضع علامة الهمزة فى أول الكلمة فى موضعها المناسب . فمن المعروف أن الهمزة توضع فوق الألف فى أول الكلمة إذا كانت مفتوحة أو مضمومة ، وتوضع تحت الألف إذا كانت مكسورة (إذا أتتك أختك فأكرمها) ومع ذلك نرى طلابا يضعون همزة (إذا) فوق الألف (أذا) ، وقد يضعون بقية الهمزات فى الكلمات السابقة تحت الألف (إ) .

١٢ - أخطاء الهمزة فى وسط الكلمة وفى آخرها .

تشكل كتابة الهمزة فى وسط الكلمة وفى آخرها عقدة لدى الكثيرين ، لكثرة مايتعلق بها من قواعد وشذوذات واستثناءات ، ولما يوجد من اختلاف فى كتابتها بين بلد عربى وبلد آخر ، وتبقى المحافظة على القواعد الأصلية .

والتقليل قدر الإمكان - من الاستثناءات والتفريعات من أنجح السبل للمحافظة على جمال لغتنا وأصالتها ، وأسهل القواعد فيما يتعلق برسم الهمزة المتوسطة مايلى (أن ينظر إلى حركتها وحركة ماقبلها فتكتب على حرف مناسب لأقوى الحركتين ، وأقوى الحركات فى هذا : الكسر فالضم فالفتح فالسكون .

١ - فإذا كانت ساكنة رسمت على حرف مجانس لحركة ماقبلها مثل :(فَأْس ، بِئْر ، سُؤْال) .

٢ - إذا كانت مكسورة رسمت على ياء مثل : (رُئِىَ ، يَئِسَ ، مئتين) .

٣ - إذا كانت مضمومة رسمت على واو مثل : (شُؤُن ، قرؤوا) إلا إذا سبقتها كسرة قصيرة أو طويلة فترسم على ياء مثل : (يستنبِئُونك ، يستهزِئُون ، برِيئُون) .

٤ - إذا كانت مفتوحة رسمت على حرف من جنس حركة ماقبلها ، فإذا كان ماقبلها ساكنا غير حرف مدّ ، رسمت على ألف مثل : (يَسْأل ، يَئْأس) .

وإذا كان هذا الساكن حرف مد رسمت مفردة : (تَساءَلَ، تَفَاءَلَ) إلا إذا وصل ماقبلها بما بعدها فترسم على نبرة مثل : (مَشيئَة ، بَريئَة) .

٥ - تعتبر الهمزة متوسطة إذا لحق الكلمة ماتصل بها رسما : كالضمائر وعلامات التثنية والجمع مثل : (جُزْءَيْن ، جَزَاؤُهُ ، يَبْدَؤُون)[١] .

وسوف أورد هنا تعليق الأستاذ / سعيد الأفغانى / على كتابة بعض الكلمات المرتبطة بالهمزة المتوسطة .

يقول : فى كتابة كلمتى (قَرَؤُوا ، وشُؤُون) كانوا يكتبون أمثال هاتين الكلمتين على واو واحدة قالوا : حتى لاتجتمع واوان !

وهى علَّة غير واردة ، فأى شىء فى اجتماع واوين بل ثلاث واوات إذا كنا نتخلص بذلك من الاستثناء والتفريع ، ونجعل القياس مطردا فلا نكتب اسم المفعول من (وَأَدَ) إلا هكذا (مَوْؤُد) وذلك طرداً للقياس[٢] .

ويقول أيضا فى كتابة كلمة (مائة) :

((كانوا قديما قبل إيجاد التنقيط يزيدون ألفا بعد ميم (مئة) فيرسمونها هكذا (مائة) حتى لاتلتبس بـ (منه) ، فلما اخترع التنقيط زال الالتباس وارتفعت الضرورة لكنهم جروا على إبقاء هذه الألف الزائدة حتى يومنا هذا ، فجر ذلك على الناس وقوعا فى خطأ لا أصل له ، وصرنا نرى كثيرا من العامة وبعض

١ - بعض الطلاب يخلطون أيضا بين همزة القطع هذه فى أول الكلمة وبين اللام الشمسية أو اللام القمرية .
٢ - المصدر نفسه ص٤١٨ .

الخاصة يلفظونها بفتح الميم ، وتسهيل الهمزة يقولون (ماية و ستماية) فحرفوا اللغة . وإثبات هذه الألف اليوم خطأ فاحش تجب إزالته[1] .

وأما أسهل القواعد وأصلها فى كتابة الهمزة فى آخر الكلمة فيمكن إيجازها بما يلى :

١ - إذا سبقت بحركة رسمت على حرف مجانس لحركة ماقبلها مثل :

(يجرُؤ ، يبدَأ ، يستهزِىء)

٢ - إذا سبقت بحرف ساكن رسمت مفردة مثل :

(جزْء ، هدوء ، جزاء ، شىْء) .

٣ - إذا سبقت بحرف ساكن ، وكانت منونة فى حالة النصب رسمت على نبرة بين ألف التنوين والحرف السابق لها إذا كانا يوصلان نحو :

(بُطْئاً ، شَيْئاً) . فإذا كان ماقبلها لايوصل بما بعدها رسمت الهمزة مفردة مثل : (بَدْءاً)[2] .

١٣ - أخطاء الألف اللينة فى نهاية الحروف والأسماء والأفعال .

الألف اللينة هى ألف مفتوح ماقبلها ، وترسم فى جميع الحروف ممدودة ماعدا (إلى - على - حتى - بلى) فترسم فيها على شاكلة الياء ، وتسمى (الألف المقصورة) .

أما فى الأسماء والأفعال فتتلخص قاعدتها الرئيسية أن الألف فيها إذا وقعت ثالثة فإنها ترد إلى أصلها ، فإن كان أصلها الواو رسمت ممدودة ، وإن كان أصلها الياء رسمت مقصورة .

ويتوصل إلى معرفة أصل الألف فى الأسماء بإعادة الاسم إلى مفرده أو بتثنيته أو بجمعه . فكلمة (رُبا) تكتب بالالف الممدودة لأن مفردها (رَبْوة) وكذلك كلمة

---

١ - الموجز فى وقاعد اللغة العربية (٤١٨ص) وأقول : إننا نلتزم بكتابتها بالألف هكذا (مائة) حتى يصدر المجمع قرارا بشأنها .

٢ - المصدر نفسه ص(١٩) .

(عَصا) أصل الألف فيها الواو ، لأن مثناها (عَصَوان) وتكتب بالألف الممدودة .

بينما تكتب (هدى) بالألف المقصورة ، لأن أصلها الياء فجمعها (هُدَيات) ، وكذلك كلمة (قُرَى) أصل الألف فيها الياء لأن مفردها (قَرْية) .

ويتوصل إلى معرفة أصل الألف فى الأفعال بتحويل صيغة الماضى إلى المضارع، أو بالإتيان بالمصدر ، أو بإسناد الفعل إلى ضمير الفاعل المتحرك ، فألف (سَما ونَما) أصلها الواو ، وتكتب ممدودة ، لأن مضارعها (يَسْمو ويَنْمو) ومصدر الفعلين (سُمُوّ ونُمُوّ) وإذا أسندنا ضمير الفاعل المتحرك إلى الفعل نقول (سَمَوْت ونَمَوْتُ) بينما ألف (قَضَى - مَضَي) أصلها الياء ، وتكتب مقصورة ، لأن مضارعها (يَقْضى ، ويَمْضى) وفى إسناد الضمير إلى الماضى نقول (قَضَيْتُ ومَضَيْتُ) .

وأما إذا كانت الألف اللينة فى الأسماء والأفعال رابعة فأكثر فترسم ياء فى جميع الأحوال (اهتدى - اغتذى - مستشفى - منتدى) . والخطأ الشائع المشهور عند الطلاب فى كتابة الألف اللينة أن يرسم الطالب الألف الممدودة بدلا من المقصورة فى الحرف أو الاسم أو الفعل أو يرسم المقصورة بدلا من الممدودة إما لجهله بالقاعدة أو لوجود استثناءات وتفريعات تتعلق بها .

فنحن نرى بعض الطلاب يكتبون بالألف الممدودة بعض الحروف المستثناة التى تكتب بالألف المقصرة مثل : (إلى - على - حتى - بلى) كثيرا مانشاهدها مكتوبة هكذا : (إلاَ - عَلا - حَتّا - بلا) كما يكتب بعض الطلاب (دَعَى) هكذا بالألف المقصورة . والصَّواب (دَعا) بالمدودة ، لأن الألف ثالثة وأصلها الواو .

ويكتب بعض الطلاب (شَذَى) بالألف المقصورة أيضا ، والصواب (شذا) بالممدودة ، لأن الألف ثالثة وأصلها واو

وهذه الأخطاء وأمثالها تضع على عاتق مجامع العربية وعلماء اللغة مسؤولية العمل بالقواعد الإملائية المقيسة المطردة ، والتخفيف من الشاذ والمستثنى قدر الإمكان .

١٤ - أخطاء زيادة الألف وحذفها .

- أخطاء زيادة الألف بعد الواو :

من المعلوم أن الألف تزاد بعد واو الجماعة المتطرفة فى الأفعال ، وهذه الألف تدعى (ألف التفريق) للتفريق بين واو الجماعة فى الأفعال ، وبين الواو الأصلية فى الكلمة و، واو جمع المذكر السالم فى الأسماء ، فهى تزاد بعد واو الجماعة المتطرفة فى الأفعال فقط ، ولاتزاد بعد الواو الأصلية ، أو واو جمع المذكر السالم فى الأسماء مثل :

(كتبوا - لم يكتبوا - اكتبوا)

ومن أخطاء الطلاب فيها إهمال زيادتها بعد واو الجماعة المتطرفة فى الأفعال ، أو زيادتها بعد الواو الأصلية ، وواو جمع المذكر السالم فى الأسماء فهناك طلاب يكتبون :

(لَعبوا - جَلَسُوا - كُلُوا - لم يشربوا) .

بدون الألف خطأ : (لَعبو - جَلَسو - كُلُو - لم يشربو) .

وآخرون يثبتون الألف حيث يجب حذفها مثل : (أرجو - يَسْمو) يكتبونها (أرجوا - يسموا) بزيادة الألف مع أن الواو فيها من أصل الكلمة

كما يكتبون : (معلمو المدرسة ، ومهندسو الطرق، وموظفو الحكومة) بزيادة الألف أيضا (معلموا المدرسة ، ومهندسوا الطرق ، وموظفوا الحكومة) مع أن الواو فيها هى واو جمع المذكر السالم فى الأسماء .

وهناك طلاب أراحوا أنفسهم من عناء البحث والتفريق بين الاسم والفعل ، وبين الواو الأصلية وواو الجماعة ، أو واو جمع المذكر السالم فأخذوا يزيدون الألف بعد كل واو يصادفونها فى أول الكلمة أو وسطها أو آخرها فيكتبون مثلا :

(وصل الضيوف والمدعوون) هكذا

(واصل الضيوف والمدعواوان) .

ومرد هذه الأخطاء كما ذكرنا إما إلى الجهل بقاعدة كتابتها ، أو إلى عدم التفريق بين الاسم والفعل ، أو الواو الاصلية ، وواو جمع المذكر السالم وواو الجماعة فى الفعل .

- ألف ابن وابنة :

تحذف ألف ابن وابنة إذا وقعت بين اسمين علمين ثانيهما أب للاول ، وتثبت فى أول السطر ، وفيما عدا ذلك .

ومن أخطاء الطلاب فيها إثباتها فى موضع حذفها ، أو حذفها فى أول السطر وفى مواضع اثباتها فقد يكتب الطالب : (عمر بن الخطاب) هكذا (عمر ابن الخطاب) بزيادة الألف ، وقد يكتب (عمر ابن الخطاب هو أول من لقب بأمير المؤمنين) بحذف الألف من (ابن) مع ورودها فى أول السطر . وقد يكتب (أفتى ابن عباس بـ . .) هكذا (أفتى بن عباس) بدون الألف مع أن كلمة (ابن) لم تسبق هنا باسم علم ، أى لم توضع بين اسمين علمين الثانى منهما أب للأول .

- حذف الألف :

تحذف الألف من كلمة (اسم) فى البسملة الكاملة ، كما تحذف من كلمات أخرى قليلة معروفة أشهرها : أسماء الاشارة ، ولكن ، ولكن ، كما تحذف من ال التعريف إذا دخلت عليها اللام مثل (للغرفة نافذتان) .

وخطأ الطلاب هنا يتمثل فى إثبات الألف المحذوفة ، أو حذفها حيث يجب أن تثبت ، ففى البسملة الكاملة نجد بعض الطلاب يكتبون . (بسم الله الرحمن الرحيم) هكذا (باسم الله الرحمن الرحيم) وفى البسملة غير الكاملة ، أو كلمة (اسم) أينما وردت نجدهم يكتبون مثلا : (بسم الله ، بسم الشعب ، بسم الأمة) وهذا خطأ ، والصواب أن تكتب (باسم الله ، باسم الشعب ، باسم الامة)

ومن الأخطاء الشائعة والمألوفة ما يتعلق بأسماء الإشارة ، حيث يثبت معظم الطلاب الألف فيها مع أنه يجب حذفها ، فنحن كثيرا مانرى مثل هذه الأخطاء : هاذا ، هاذه ، هاؤلاء ، أولائك ، ذالك) وقل مثل ذلك فى (لاكن ، ولاكن)

وصواب هذه الأسماء معروف هو (هـذا ، هذه ، هولاء ، أولئك ، ذلك)و (لكن ولكن) .

١٥ - أخطاء زيادة الواو

- تزاد الـواو فى اسم (عـمرو) فى حـالتى الـرفع والجر فـقط (جاء عـمرو - ومررت بعـمرو) . أما فى حالـة النصب فتـحذف (رأيت عمرا) وزيـادة الواو فى الرفع والجـر للتفريق بـين (عمرو وعمر) ولاداعـى للواو فى حالة الـنصب ، لأن التفريق يـكون حينئذ (بالصرف) أي (بالـتنوين) فكلمة (عُمَر) ممنـوعة من الصرف (التنوين) أما (عَمْرو) فتنون تقول : (رأيت عُمَرَ وعَمْراً) .

وخطأ الطلاب فى (عَمْرو) خـطأ فى القراءة ، وفى كتابتها فـى حالة النصب ، ففى القراءة يقـرؤها الطلاب بضم الراء ، ونطق الواو حتـى فى حالة الجر، وهذا خطأ ، وفى الكتابة يثبتون الواو حتـى فى حالة النصب فيكتبون : (رأيت عَمْروا) بدلا من (رأيت عَمْراً).

- ومن أخطاء زيـادة الواو : إهمالها حيث يـجب أن تثبت فى بعض الـكلمات مثل : (أولاء الإشاريـة) . و(أولات ، أولو ، أولى) بمعنى صاحـبات وأصحاب، حيث إن بعـض الطلاب يرسمون هذه الـكلمات بدون الواو خـطأ هكذا (ألاء) و (ألُو ، ألات - ألى) متتبعين فى ذلك حذفها فـى النطق ، أما (الألى) بمعنى الذين أو بمعنى (النعمة) فانها لاتحتاج إلى زيادة الواو أصلا .

١٦ - أخطاء حذف النون

- تحذف النون التـى فى آخر المثنى عندما يـضاف، مثل (كتابا التـلميذ) وتحذف النون التى فى آخر جمع المذكر السالم عندما يضاف مثل : (فاعلو الخير كثيرون).

- كما تحذف النون مـن كلمتـى (من ، وعن) إذا دخلتـا على (ما) أو (من)[1] فَـ (ممَّا)أصلها (مِنْ مَا) ، و(عمَّن) أصلها (عَنْ مَنْ) ، وكتابتها مفصولة من الخطأ الشائع .

---

١ - تحذف النون ظاهرا فى الكتابـة هنا ، وحقيقة الأمر أنها تدغم بما بعدها حتى يـصبحا حرفا مشددا واحدا ، وهو مما يعرف بأحكام النون الساكنة ، والتنوين فى التجميد .

- وتحذف النون من (إنْ) و (أنْ) إذا وقع بعدهما (ما) أو (لا) ، وَ (إمَّا) أصلها (إنْ ما) ، و(إلا) أصلها (إنْ لا) ، و (ألا) أصلها (أنْ لا) مثل : أمرته ألا يذهب.

فإن لم تكن (أن) ناصبة للمضارع ، وجب إبقاء النون مثل : أشهد أنْ لا إله إلا الله .

وخطأ الطلاب هنا يتمثل فى فصلها حيث يجب إدغامها ووصلها ، وفى إدغامها ووصلها ، حيث يجب فصلها فمنهم من يكتب ((أمرته أنْ لايذهب)) (وأشهد ألا اله إلا الله) هكذا وهو من الخطأ الشائع

- العلاج -

ليس علاج مثل هذه الأخطاء يسيرا ، وبخاصة إذا علمنا أنها كثيرا ماتكون أخطاء تراكمية ترافق الطالب منذ السنوات الابتدائية الأولى فى المدرسة ، وتتعزز لديه مع أخطاء أخرى فى السنوات التالية .

كما أن علاج هذه الصعوبات والتغلب عليها ليس مستحيلا إذا وضعنا فى عين الاعتبار خبرة المعلم وإخلاصه وصبره ، واتباعه الأساليب الصحيحة فى التدريس.

ولايملك المعالجون لمثل هذه الحالات وصفات علاجية تقضى على هذه الأخطاء فى يوم وليلة - كما يقال - وإنما هناك توجيهات عامة تساعد على التخفيف منها أو إزالتها . ومن هذه التوجيهات :

١ - توجيه الطفل بشأن الكيفية السليمة لمسك القلم ، ومراقبته للتأكد من سلامة عاداته ، لأن غياب هذا التوجيه قد يؤدى إلى ظهور عادات كتابية غريبة .

٢ - تعويد الطفل على الجلسة الصحيحة وهو يكتب وتقوم هذه الجلسة على اعتدال القامة ، واستقامة الظهر ، وعدم المبالغة فى تنكيس الرأس بحيث تكون المسافة بين العين والدفتر من ٣٠ - ٣٥ سم ، ويكون الدفتر منحرفا قليلا إلى اليسار .

٣ - تدريب الطفل على الكتابة باليد اليمنى ، إلا إذا كان الطفل أعسر فإنه يستخدم يده اليسرى ، وليس للمعلم أن يقسره على الكتابة باليد اليمنى .

٤ - التأكد من إتقان الطالب أشكال الحروف ، متصلة ومنفصلة ، مهملة ومعجمة، والربط بين شكل كل حرف وصوته .

٥ - توجيه الطالب إلى ضرورة توفير التناسق اللازم بين الحروف ، وتوحيد المسافات بين كلمات الجملة الواحدة ، والكتابة فى اتجاهات مستقيمة أفقية متوازية.

٦ - يستحسن أن تكون كتابة المبتدئين بقلم الرصاص لابقلم الحبر ، ليتمكنوا من تعديل أخطائهم التى تكون كثيرة فى العادة فى بداية تعلمهم الكتابة .

٧ - توجيه الطالب إلى مراعاة النظافة ، والترتيب ، وحسن الخط ، والتسطير، وكتابة التاريخ والموضوع ، ووضع علامات الترقيم المناسبة بين الفقرات والجمل.

٨ - اختيار القطعة الإملائية المناسبة لمستوى الطالب ، ويفضل أن تكون مما قرأه الطالب ، وفهم معانيه ، وتدرب على كتابة كلماته .

٩ - فى الإملاء المنقول يستحسن أن يضبط المعلم النص بالحركات وأخص بالذكر الحرف المشدد والتنوين ، والكلمات التى يتعلق ضبط الحرف فيها بقاعدة كتابية معينة (كالهمزة المتوسطة والمتطرفة) ، أو يخلط الطالب بين الحركة والحرف فيها ، ويفضل أن يكون الضبط بلون مغاير .

١٠ - الإملاء المنقول إملاء هادف يتابع المعلم فيه نسخ الطلاب القطعة عن السورة جملة جملة ، ويقوم بعد ذلك بتصحيحه شأنه شأن الإملاء الاختبارى .

١١ - فى الإملاء الاختبارى يتحرى المعلم إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، ويبتعد عن اللهجات المحلية أو العامية التى توقع الطالب فى الخطأ ويقرأ النص قراءة معبرة تساعد على فهم المعنى .

١٢ - إملاء النص جملة جملة على أن يملي الجملة مرة واحدة فقط ، وذلك لتدريب التلاميذ على حسن الاستيعاب والتذكر ، كما أن الإعادة تشوش على الطالب ، وكثيرا ماتوقعه فى الخطأ .

١٣ - مراعاة التوسط فى زمن إلقاء الجملة ، والانتباه إلى ضبط الحركات ، وإملاء علامات الترقيم .

١٤ - أفضل طرق التصحيح ماكان أمام الطالب ، أو اشترك فى تصحيحه، وعرف موضع غلطه فيه ، إذ لافائدة من تصحيح دفتر الطالب فى غيابه ، كما أنه لافائدة من وضع خط تحت الغلط دون تصحيحه ، أو التنبيه إلى القاعدة فيه.

١٥ - يصحح الطالب الخطأ بإعادة كتابة الكلمة من ثلاث إلى خمس مرات .

١٦ - فى حالة وجود خطأ شائع عند الطلاب يخصص له المدرس حصة مستقلة ، ويبذل قصارى جهده للتغلب عليه، فلا خير فى تجاوز الدرس قبل تلافى أخطائه .

١٧ - قد يستدعى الخطأ الشائع أن يبدل المعلم فى أسلوب تدريبه أو طريقة عرضه القاعدة ، وهذا الأمر لايخفى على المعلم الخبير .

١٨ - فى حالة وجود خطأ يخص طالبا واحدا ، أو مجموعة قليلة من الطلاب، فمن المستحسن ألا يناقش هذا الخطأ أمام بقية الطلاب ، خشية من رسوخ هذا الخطأ فى أذهانهم ، وإنما يناقش هذا الخطأ مع الطالب أو مجموعة الطلاب على حدة .

١٩ - يحاول المعلم قدر الإمكان أن يتعرف أسباب الخطأ عند طلابه ليعمل على معالجته ، كما يحاول أن يجمع الأخطاء المتشابهة فى مجموعات - كما فعلت فى هذا البحث - فان ذلك مما يساعد على العلاج .

٢٠ - استثمار جزء من الأنشطة (اللاوصفية) للجماعات المختلفة وخاصة جماعة اللغة العربية ، وجماعة المكتبة ، وجماعة الصحافة ، وجماعة الإذاعة المدرسية فى رصد الأخطاء الشائعة ومعالجتها ، والعمل - ماأمكن - على تصحيح الخطأ بإيجاد الرغبة عند الطالب فى التغلب على صعوبات المادة .

والله ولى التوفيق ،،،

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين . .

كيف نعلم الخط؟
محمود إبراهيم